



مؤتمر رؤساء الطيران المدني الخاص بالاستراتيجية العالمية للسلامة الجوية

مونتريال، من ٢٠ إلى ٢٠٠٦/٣/٢٢

ملخص المناقشات

حضور المؤتمر

١- أشار رئيس المؤتمر الى أن مندوبين من ١٥١ دولة متعاقدة ومراقبين يمثلون ٢٥ منظمة دولية قد سجلوا أسماءهم في هذا المؤتمر، وبذا بلغ العدد الكلي للمشاركين ٥٦٠ شخصا. وتوضح مشاركة هذا العدد الكبير من الدول والمنظمات الدولية درجة الأهمية العالية التي يتمتع بها هذا المؤتمر، لا بالنسبة لمجتمع الطيران المدني فحسب بل ولمجتمع الدولي بأسره. وذكر رئيس المؤتمر بأن شركات الطيران نقلت قرابة بليون ركب في سنة ٢٠٠٥، وأبرز الاهتمام البالغ الذي حظيت به مداولات المؤتمر والاستنتاجات والتوصيات التي أصدرها لحماية أرواح الركاب.

الموضوع رقم ٢: تحسين السلامة الجوية

الموضوع ٢-٢: تنفيذ نظم ادارة السلامة في الدول

DGCA/06-WPs/6, 12, 15, 19, 24 Revised, 32 and 38
DGCA/06-IPs/2, 3, 4, 8, 9, 20, 21, 22, 23, 30, 43 and 44

٢- عرضت على نظر المجلس ورقة العمل DGCA/06-WP/6 الصادرة بعنوان "تنفيذ نظم ادارة السلامة في الدول". وارتبطت بهذا الموضوع سبع ورقات عمل WP/11 و WP/12 و WP/15 و WP/19 و WP/24 Revised و WP/32 و WP/38 المقدمة من النمسا بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء الأخرى في اللجنة الأوروبية للطيران المدني ومنظمة يوروكونترول، ومن الولايات المتحدة، ومن كندا، ومن المجلس الدولي لطيران الأعمال، ومن الدول الأفريقية، ومن ٢١ دولة عضوا في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني، ومن المجلس الدولي للمطارات، ومن اليابان، على التوالي. وفضلا عن ذلك، ارتبطت بهذا الموضوع اثنتا عشرة ورقة معلومات (IPs/2, 3, 4, 8, 9, 20, 21, 22, 23, 30, 43 and 44). وعند شرح ورقة العمل WP/6 تمت الاحاطة علما بأنه تم توزيع نسخ باللغة الانجليزية من دليل ادارة السلامة (Doc 9859) الصادر عن الايكاو وبأن هذا الدليل منشور على موقع الايكاو الداخلي ICAO-Net. ورغم أن الوثيقة رقم Doc 9859 لم تتوفر حتى الآن الا باللغة الانجليزية، فإن نسخها ستتوفر بجميع اللغات في نهاية مايو ٢٠٠٦ على الأكثر. وتم تقديم معلومات اضافية عن جملة أمور ومن بينها برنامج دورات التدريب على نظام ادارة السلامة في السنتين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، وستعقد أول دورة من هذا النوع في نيروبي في ٢٠٠٦/٥/١٥. ودعي المشاركون الراغبون في عقد دورات اضافية الى اخطار الأمانة العامة بذلك وتوفير الموارد اللازمة. وتم استعراض الاهتمام الى كشك نظم ادارة السلامة في ردهة المبنى، وتشجيع المشاركين على ابلاغ الأمانة العامة بما اذا كانت دولهم تحتاج الى التدريب أو قدرة على رعاية التدريب. ثم استعرضت ورقات العمل الأخرى التي قدمت في اطار هذا الموضوع، وكانت جميعها في غاية الدعم لأنشطة المنظمة المتعلقة بتنفيذ نظم ادارة السلامة في الدول بالصورة المعروضة في ورقة العمل WP/6.

٣- في المناقشة التي دارت حول هذا الموضوع قدمت عروض عديدة لاستضافة دورات التدريب على نظم ادارة السلامة، أو لتقديم التدريب ومواد التدريب ومشورة الخبراء. وأكد عدة مشاركين على الحاجة الى تحديث الملحق السادس (عمليات الطائرات)، الجزء الثاني (الطيران العام الدولي - الطائرات) بالصورة التي اقترحت في ورقة العمل WP/19 ليعبر عن واقع عمليات الطيران العام. وأعرب عدد من المتحدثين عن دعمهم للاقتراح الوارد في ورقة العمل WP/11 باعداد ملحق جديد يخص اجراءات السلامة على وجه التحديد. ومع ذلك كان هناك رأي مفاده أن تعد الايكاو بدلا من ذلك ارشادات شاملة عن تنفيذ نظم ادارة السلامة. وأكد عدد قليل من المشاركين على الحاجة الى وضع ارشادات خاصة لصغار المشغلين.

٤- عرض رئيس المؤتمر ملخصا للآراء، ملاحظا الدعم بالاجماع لورقة العمل WP/6 حول أنشطة الايكاو لتحسين تنفيذ نظم ادارة السلامة في الدول. وأكد الفوائد التي ستجني عن تنفيذ نظم ادارة السلامة، بالصورة المبينة في ورقة العمل WP/15. وأشار الرئيس الى الملاحظات التي عرضها المراقب ممثل منظمة يوروكونترول بخصوص مشورة الخبراء التي تقدمها تلك المنظمة للدوات وحلقات الايكاو الاقليمية بشأن نظم ادارة السلامة، وبخصوص تبادل الخبرات معها حول تقييم الأخطار ونقلها. وأشار الرئيس الى الاقتراح الذي قدمه ممثل منظمة يوروكونترول (انظر ورقة العمل WP/11) ومتحدثون آخرون بأن تعد الايكاو ملحقا جديدا يخص اجراءات السلامة الجوية ويشمل أحكام مراقبة السلامة الجوية، وتقييم السلامة الجوية، وادارة السلامة الجوية، ولاحظ الرئيس أنه قد اقترح في آخر جلسة عقدها المجلس (الجلسة ١١ من الدورة ١٧٧)، بوصفه رئيسا للمجلس، النظر في اعداد ملحق من هذا السبيل بشأن نظم ادارة السلامة ومراقبة السلامة. وأشار الى التعليقات التي طرحت في أثناء المناقشة الحالية ومفادها أن تعد المنظمة بدلا من ذلك ارشادات شاملة بشأن نظم مراقبة السلامة، بهدف ادراج مفهوم نظم ادارة السلامة في الملحق عند تعديلها لتأخذ شكلا يعتمد على الأداء، وأشار الرئيس الى أن اعداد ذلك الملحق الجديد ووضع ارشادات اضافية أمران لا يتعارضان مع بعضهما، ويمكن للأمانة العامة والمجلس النظر فيهما في الوقت المناسب. وأشار الى النقطة التي أثارت بشأن الحاجة الى تنسيق قواعد السلامة عالميا، ولاحظ أن لجنة الملاحة الجوية تنظر في ذلك التنسيق. وأشار الى التعليقات التي أبدت بشأن الحاجة الى مواصلة اعداد ارشادات لتنفيذ نظم ادارة السلامة، مثل الارشادات النوعية لصغار المشغلين، وأشار الى الارشادات الحالية التي ستستعرض باستمرار وتحدث حسب الحاجة لادخال المزيد من التحسينات على تنفيذ نظم ادارة السلامة، التي تعد، كما أكد العديد من المتحدثين، أداة هامة لتعزيز السلامة الجوية.

الموضوع ٢ - ٣: الاستراتيجية الموحدة لسد ثغرات السلامة الجوية

DGCA/06-WPs/7, 11 (and Corr. No.1), 17, 23 Revised, 28 Revised, 29
(and Corr. No.1) and 31
IPs/16, 18, 31, 45 and 47

٥- عرضت على نظر المؤتمر بعد ذلك ورقة العمل DGCA/06-WP/7 الصادرة بعنوان "الاستراتيجية الموحدة لسد ثغرات السلامة الجوية". وارتبطت بهذا الموضوع ست ورقات عمل (WP/11) وتصويبها رقم ١، و WP/17 و WP/23 Revised و WP/28 Revised و WP/29 و WP/31 Revised المقدمة من النمسا بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء الأخرى في اللجنة الأوروبية للطيران المدني ومنظمة يوروكونترول، ومن الأرجنتين وشيلي ومصر وفرنسا والهند وهولندا ونيجيريا وباكستان وأعضاء مجلس ادارة التسهيل المالي الدولي للسلامة الجوية، ومن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ الأعضاء في مجلس الايكاو، ومن الدول الأفريقية، ومن البنك الدولي، ومن ٢١ دولة عضوا في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني، على التوالي. وارتبطت أيضا بهذا الموضوع خمس ورقات معلومات (IPs/16, 18, 31, 45 and 47). وعند شرح ورقة العمل WP/7 تم تقديم عرض عن برامج معلومات السلامة الجوية الذي استهلته الايكاو.

٦- عندما حان موعد اختتام الجلسة كانت مختلف ورقات العمل قد شرحت.

- انتهى -